



قياس درجة تحقيق الأهداف للجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو بمحافظة البحيرة

حازم محمد أبويحيى محمد سليم*^١ - حامد محمد حامد^٢

١- قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

٢- المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية - العباسية - مصر

الملخص

يستهدف هذا البحث قياس درجة تحقيق الأهداف للجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو بمحافظة البحيرة، وذلك من خلال التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والمهنية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو، والتعرف على درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو من وجهة نظرهم، وتحديد درجة إستفادتهم منها، والتعرف على المشكلات والمعوقات التى تواجههم، والتعرف على مقترحاتهم لتحسين خدمات الجمعيات التعاونية لهم، والتعرف على مشكلات تطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك من وجهة نظر الخبراء ومقترحات تطويرها من وجهة نظرهم، وقد أجرى هذا البحث على عينة عشوائية من صاندى الأسماك ببحيرة إدكو بمحافظة البحيرة من أعضاء جمعيات صاندى الأسماك بالبحيرة، وبلغ حجم العينة المدروسة ١٢٨ صياداً بنسبة ١٥,٥% من إجمالى عدد أعضاء جمعيات صاندى الأسماك والبالغ عددهم ٨٢٦ صياداً مسجلين بسجل الرخص بالجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك وكذلك ٣٠ خبيراً ممن لديهم خبرة فى مجال عمل الجمعيات التعاونية للصيادين، وجمعت بيانات الدراسة خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٥ باستخدام إستبيان بالمقابلة الشخصية ولقد أستخدم العرض الجدولى والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والمتوسط المرجح فى عرض بيانات هذه الدراسة، وقد أوضحت النتائج أن درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك تتمثل فى: توفير مستلزمات الانتاج بأسعار مخفضة، تعريف الصيادين بطرق الصيد الصحيحة، نقل مشكلات الصيادين إلى الجهات المعنية، عقد دورات تدريبية للصيادين، تعريف الصيادين بأسعار الأسماك وفرص تسويقها، تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الصيد، إصدار نشرات إرشادية، وكانت نسب هذه الخدمات ٥٠,٧٨%، ٤٤,٤٤%، ٣٩,٨٤%، ٢٣,٥٩%، ١٤,٠٦%، ١٠,٩٤%، ٣,١٣%، على الترتيب من وجهة نظر المبحوثين مما يدل على ضعف الأهداف الخدمية التى تقدمها جمعيات صاندى الأسماك ببحيرة إدكو للصيادين لأن هذه النسب لم تتعدى ٥٠% إلا بقليل، وأن درجة إستفادة المبحوثين من هذه الأهداف تتمثل فى: نقل مشكلات الصيادين إلى الجهات المعنية، تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الصيد لدى الصيادين، توفير مستلزمات الانتاج بأسعار منخفضة، وهى مرتبة ترتيبياً تنازلياً بمتوسط مرجح (٢,٣١، ٢,٢٨، ٢,٢٠) على الترتيب، كذلك أوضحت النتائج أن هناك العديد من المشكلات التى تواجه صاندى الأسماك بالبحيرة، وأهمها: زيادة الصرف الصحى بالبحيرة بنسبة ٩٦,٠٩%، وانتشار البوص وورد النيل والحشائش بكثرة بنسبة ٨٦,٧١%، وصرف محطة الكهرباء والمصانع بنسبة ٨٠,٤٦%، وإطماء البحيرة وإرتفاع منسوبها بنسبة ٧٣,٤٣%، وأن هناك العديد من المقترحات لدى الخبراء لتطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو، وأهمها: إعادة تحديد مهام وأهداف كل جمعية تعاونية بنسبة ٩٣,٣٣%، وأن يكون عضو الجمعية من منتمى مهنة الصيد بنسبة ٨٣,٣٣%، وإعتبار الجمعية التعاونية منظمة للمساعدة الذاتية بنسبة ٧٦,٦٦%، وتوفير التمويل الخارجى للجمعيات لضمان إستمرارها بنسبة ٧٠,٠٠%.

الكلمات الإسترشادية: الأهداف، الجمعيات التعاونية، صاندى الأسماك، بحيرة إدكو.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الجمعية التعاونية مؤسسة إقتصادية إجتماعية ليس الغرض منها الربح بل خدمة مصالح الأعضاء المشتركين عن طريق توحيد جهودهم المبعثرة وتقويتها، كما أن إشتراك الفرد فى الجمعية التعاونية ليفيدها بمجهوده

مع الإستفادة منها أيضاً مع إحتفاظه بشخصيته وإستقلاله بدون أن يطالب بمساهمة تفوق طاقته (الملاحى، ١٩٨٣).

فقد أصبح الناس يتطلعون للتعاون كنظام إقتصادى يستطيعون العيش فى كنفه متمتعين بالحرية الخاصة والعامّة، والتعاون نظام وسط بين الرأسمالية، والاشتراكية، ويعتبر النظام التعاونى هو النظام الذى يبقى

الجمعيات التعاونية للصيادين تضم حوالي ٨٠% من مجموع الصيادين.

على الرغم من ذلك فإن الاحصاءات تشير الى تناقص الانتاج السمكى فى بحيرة إدكو فى الاعوام الاخيرة والتي لا تتناسب مع ما هو متوقع فقد تناقص الانتاج من ١٠,٢ ألف طن عام ٢٠٠٣م إلى ٦,٥ ألف طن عام ٢٠١٢ (وزارة الزراعة، احصاءات الانتاج السمكى، ٢٠١٢).

وعلى ضوء ما تقدم برزت المشكلة البحثية فى قلة الدراسات التى أجريت على مجتمعات الصيادين ببحيرة إدكو بمحافظة البحيرة، وعدم وضوح الأهداف الخدمية التى تقدمها الجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك فى بحيرة إدكو، فقد توجهت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ماهى درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو بمحافظة البحيرة من وجهة نظرهم، وتحديد درجة إستفادتهم منها؟
- وما هى المشكلات والمعوقات التى تواجه صاندى الاسماك ببحيرة إدكو؟
- وما هى مقترحات صاندى الاسماك لتحسين خدمات الجمعيات التعاونية لهم؟
- وماهى مشكلات تطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو من وجهة نظر الخبراء؟
- وما هى مقترحات الخبراء لتطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو؟

الأهداف البحثية

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والمهنية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو.
- ٢- التعرف على درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو بمحافظة البحيرة من وجهة نظرهم، وتحديد درجة إستفادتهم منها.
- ٣- التعرف على المشكلات والمعوقات التى تواجه صاندى الاسماك ببحيرة إدكو.
- ٤- التعرف على مقترحات صاندى الاسماك لتحسين خدمات الجمعيات التعاونية لهم.
- ٥- التعرف على مشكلات تطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو من وجهة نظر الخبراء.
- ٦- التعرف على مقترحات الخبراء لتطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك ببحيرة إدكو.

على الملكية العامة، كما أنه يحقق العدل الاجتماعى بين الطبقات الاجتماعية (الهورى، ١٩٨٨).

ولا شك أن إنتشار الجمعيات التعاونية على إختلاف أنواعها فى جميع دول العالم سواء كانت الرأسمالية أو الاشتراكية إنما يرجع الى تمسك الناس بالنظام التعاونى كعلاج للمساوىء التى يتكون منها فى الحقل السياسى والاقتصادى والاجتماعى على حد سواء فى الدول الرأسمالية أو الاشتراكية (خفاجى، ١٩٧٩).

ويعتبر قطاع الثروة السمكية فى معظمه قطاع إنتاج سلعى يتضمن وحدات إنتاجية صغيرة الحجم أو متوسطة ذات أعداد كبيرة نسبياً تتصف بانخفاض إنتاجيتها وقدرتها التمويلية والتسويقية الضعيفة وأن العاملين فى هذا القطاع يعتمدون على بيئة طبيعية واجتماعية لها طبيعة خاصة دون المشاركة الجماعية والفعلية منهم فى برامج يساهمون فى وضعها نظرياً وتنفيذها عملياً وأنه فى ظل وجود هذه الأعداد الكبيرة من المنتجين يصبح من الصعب التعرف على أرائهم وإحتياجاتهم لتطوير قطاع الثروة السمكية من خلال تجميع المنتجين فى تنظيمات تمثلهم وتسمح لهم بالتعرف على أرائهم وإحتياجاتهم ودفعهم للمشاركة فى إعداد وتنفيذ خطط وتنفيذ برامج التنمية (برانية، ٢٠٠٥).

وتعتبر المصايد الطبيعية المصدر الرئيسى للإنتاج السمكى المصرى بعد الاستزراع السمكى حيث ساهمت بحوالى ٣٠% من اجمالى الانتاج الكلى عام ٢٠١٢م (وزارة الزراعة، إحصائيات الإنتاج السمكى، ٢٠١٢).

وتوضح الحالة الراهنة للمصايد المصرية أن معظم المخزونات السمكية التجارية الرئيسية تحتاج إلى تطوير نظم إدارتها، وان التحدى القائم هو كيفية إدارة هذه المصايد بطريقة تحقق الاستخدام الكامل والمستدام للموارد، مع ضمان الكفاءة الاقتصادية وتوزيع المنافع والاعياء الاجتماعية، ونظراً لما يواجه العاملين بصيد الاسماك من مشاكل والتى تناولتها دراسة كل من (الصاوى، ١٩٨٢)، (الريس، ١٩٩١)، (التركى، ١٩٩٣)، (نويصر، ١٩٩٧)، (نجاتى، ١٩٩٩)، (الغول، ٢٠٠٠) و(أبو العينين، ٢٠٠٣). والتى أوضحت أهم هذه المشاكل قصور إمكانياتهم بالنسبة للمعدات والادوات اللازمة للصيد، وحفظ الاسماك لحين تسويقها وعدم انتظام التعامل فى الأسواق بما يحقق لهم مستوى معقول من المعيشة، وتعرض الصيادين للاخطار التى تؤدى بحياتهم، وضعف دور الجمعيات التعاونية، ورغبة فى مواجهة هذه المشاكل فقد اتجه صاندى الاسماك فى الدول المختلفة وخاصة مصر إلى إنشاء جمعيات تعاونية ولقد بدأ نشاط الجمعيات التعاونية لصاندى الاسماك فى مصر عام ١٩٥٥م حيث تكونت أول جمعية من هذه الجمعيات فى إدكو بمحافظة البحيرة ثم انتشرت هذه الجمعيات حتى وصلت الى ستين جمعية فى بداية السبعينات ولقد نشط قطاع التعاون فى الثروة السمكية نشاط ملحوظا واصبحت

التوجهات النظرية للدراسة

النظريات المفسرة للمنظمات الإجتماعية داخل المجتمع الذى تخدمه

تدرج أهم النظريات التى تصف المنظمات الإجتماعية تحت نظريتين أساسيتين هما (محمد، ١٩٨٠):

نظرية الجهاز المغلق

وهى تصف المنظمة بأنها جهاز مغلق ومنعزل عن البيئة المحيطة به، وتعتبر الرسمية من أهم وسائل التأثير فى هذا النوع من المنظمات والتى تعنى التمسك بالقواعد والأساليب وتطبيقها داخل المنظمة وكذلك فإن الإتصال الداخلى سواء كان بالزيادة أو النقص يودى إلى تغييرات كثيرة فى المنظمة، يضاف إلى ذلك التعقيد حيث توجد أقسام وفروع كثيرة للمنظمة وأخيراً المركزية والتى تعنى تركيز سلطة إتخاذ القرار داخل المنظمة.

نظرية الجهاز المفتوح

نجح الذين تبينوا مفهوم النسق المفتوح Open system فى توضيح أنواع التأثير والتأثر بين التنظيم وغيره من الأفراد أو الجماعات اعتماداً على أن التنظيم لا يعيش فى فراغ وإنما فى بيئة يتعامل معها فيأخذ منها ويعطيها (الحسينى، ١٩٧٥)، فالمنظمة الاجتماعية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية التى يعتمد كل جزء منها على الآخر حيث تتداخل العلاقات فيما بينها وبين البيئة الخارجية لتحقيق أهدافها وعناصر هذا النظام هى (خطاب، ١٩٨٥):

المدخلات

تتمثل المدخلات التى تحصل عليها المنظمة من المجتمع أو البيئة المحيطة بها فيما يلى:

المدخلات المادية

وتتمثل فى المواد ورؤوس الأموال والآلات والمعدات والتجهيزات ومشبهاتها.

المدخلات البشرية

وتتمثل فى الأفراد وما يرتبط بهم من قيم ورغبات وإتجاهات وعلاقات إنسانية.

المدخلات المعنوية

وتتركز فى أهداف وسياسات المجتمع وتكوينه والفرص المتاحة والقيود المفروضة.

المدخلات التكنولوجية

ويقصد بها أساليب الإنتاج والمعرفة الفنية المتاحة فى التنظيم ومن محصلة تلك المدخلات تتوافر للمنظمة الطاقة التى تهيئ لها القدرة على إنتاج معين تستخدمه فى

الحصول على منافع جديدة ينفق جزء منها على الإستزادة من تلك المدخلات.

عملية التحويل

وتشمل الأنشطة التنظيمية فى عدد من العمليات وهى تأخذ شكل عمليات إتصال وإتخاذ قرارات وقيادة وجمع معلومات وعمليات التحفيز والدفع للأفراد والجماعات وعمليات الرقابة والتصحيح والتطوير والتحديث وأنواع العمل والأنشطة التى تتم داخل التنظيم لتحويل الموارد وتغيير شكلها وتقديمها فى صورة مختلفة تتمثل فى سلع أو خدمات.

المخرجات

وتتمثل فيما تقدمه المنظمة للمجتمع من إنتاج مالى أو معنوى.

ويرى الباحثان أن هذا البحث يتبع نظرية الفعل الإجتماعى التطوعى لبارسونز: حيث يمكن تفسير تباين مشاركة الأفراد فى شئون مجتمعهم المحلى وفقاً لنظرية الفعل الإجتماعى التطوعى لبارسونز حيث تصور هذه النظرية الأفراد على أنهم يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية فى ظل مواقف وأوضاع معينة يتوفر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف ولكنهم فى سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محدودين بعدد من الظروف الموقفية مثل خصائصهم البيولوجية وظروف بيئتهم الطبيعية والأيكولوجية، كما أن سلوك الأفراد أيضاً يكون محدد بالقيم الإجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة فى المحيط الذى يعيشون فيه وكل هذه المحددات الموقفية والمعاييرية تؤثر على قدرتهم على إختيار الوسائل التى يمكن أن تحقق أهدافهم من بين مختلف الوسائل البديلة (Elezaby, 1985) و(العزبى، ٢٠٠١).

والفرد لا يعمل فى عزلة بل له أهداف يسعى لتحقيقها، كما أن الفرد يسعى باستمرار إلى القيام بالأنشطة التى تساعده على أن يتكيف مع بيئته كما أن أهداف الفرد ليست ثابتة بل تختلف تبعاً للموقف وكل موقف يتضمن متغيرات عديدة تؤثر فى سلوك الفرد وقراراته مثل ظروف البيئة وخصائص الفرد الثقافية والإجتماعية من قيم ومعايير ومعتقدات (عبد السلام، ١٩٨٦).

والفعل الإرادى لدى بارسونز يتضمن تفصيلاً للعناصر الآتية:

- أ- فاعل أو فاعلون ب- وسائل بديلة لدى الفاعلين
- ج- الظروف الموقفية الفيزيقية والإجتماعية والثقافية الموجهة للفاعلين:

والفعل الإجتماعى ليس نتاج التفصيلات الفردية فى فراغ لكنه أكثر من ذلك حيث له بنيان خاص به فالبدايل التى يوجهها الفاعل لا تعكس كلياً ظروفه الشخصية ولكنها

(نوادى الإستماع والمشاهدين)، ومشروعات إقتصادية (مشروعات التسميد والمقاومة)، وتبين أن المتغيرات المستقلة الثمانية المدروسة تفسر نحو ١٩% من التباين فى الجمعيات التعاونية الزراعية فيما يتعلق بالنشاط التعاونى الأهلى والذى يتأثر بالعوامل التالية: متغير درجة المركزية، ودرجة التنسيق المنظمى، والقدرة على التكيف، وتوافر الخدمات الأساسية للقرية، وتبين أن الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة تلقى بظلالها على ضرورة توفير المناخ المناسب للقطاع الأهلى التعاونى حتى يتسنى له المشاركة فى جهود التنمية من ناحية ومن ناحية أخرى فإن القيمة الإجتماعية للتعاونيات ودورها فى تنمية المجتمع الريفى تتضح من الأغراض القريبة والطويلة الأجل لها، كما تبين أنه لا بد من إتباع خطة متكاملة لبرنامج يقترحه الباحث بين دور المنظمات الأهلية من ناحية والجمعيات الزراعية من ناحية أخرى لتعزيز دور التعاونيات الزراعية فى التنمية الريفية المستدامة وتمثل فى: وجود نص تشريعى موحد للترخيص رسمياً لهذه التنظيمات الأهلية العاملة بصورة خاصة فى مجال التنمية الريفية والزراعية، وإنشاء هيئة عليا مشتركة بين القطاع الرسمى والأهلى، وتنوع البرامج الإرشادية الزراعية وشمولها وتوسيع هذه البرامج لتشمل كافة المزارعين والشباب الريفى والنساء، وإتباع أساليب التخطيط العلمى التعاونى من القاعدة إلى القمة، وتوفير الكادر الفنى والإدارى والمحاسبى والعمل على إستقراره فى التعاونيات، وإيجاد أساليب أكثر مرونة فى مساعدة التعاونيات للحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعى والتكنولوجيا الحديثة، وتنوع مجالات الأنشطة الإقتصادية فى التعاونيات.

استهدفت دراسة (على، ٢٠٠٧) تحديد مستويات إدراك مديرى الوحدات الصحية والإجتماعية ومراكز الشباب والوحدات البيطرية لدرجة تحقيق تلك المنظمات للأهداف التى أنشئت من أجلها، وتحديد العلاقة ما بين درجة تحقيق المنظمات للأهداف التى أنشئت من أجلها وبعض مكونات بيئة العمل البنائية الوظيفية والعلاقة التفاعلية والإتصالية والتى تمارس تلك المنظمات أنشطتها من خلالها.

وتبين من نتائج الدراسة أن هناك قصوراً فى أداء كل من مراكز الشباب والوحدات الإجتماعية والوحدات الصحية العاملة فى ريف محافظة المنيا وذلك فيما يتعلق بدرجة تحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها حيث بلغت نسبة الإستجابات الدالة على تحقيق مراكز الشباب للأهداف التى أنشئت من أجلها بدرجة كبيرة بلغت نحو ١٠,٣%، فى حين بلغت النسبة نحو ١٦,٧% فيما بين الوحدات الإجتماعية، ووصلت النسبة إلى نحو ٢٦,٦٧% فيما بين الوحدات الصحية، وترتفع النسبة فيما بين الوحدات الصحية لتصل إلى نحو ٥٠% من جملة المنظمات النوعية المدروسة، وتبين أن العلاقة ما بين درجة تحقيق المنظمات المدروسة للأهداف التى أنشئت من أجلها ومدى توافر الإمكانيات والتجهيزات والموارد البشرية وحالتها، وطبيعة علاقة المنظمات المدروسة بالمنظمات الأخرى، ودرجة إعداد وتدريب العاملين،

تنتوى على قيود موقفية أو بيئية يتوجه إزاءها الفاعل ويحدث فيها الفعل وهكذا فإن الموقف يتكون من أشياء توجيهية وهذه الأشياء يمكن تصنيفها إلى فئتين هما:

الأشياء الإجتماعية

وتتضمن شخصية الفاعل بخصائصها المختلفة وشخصيات الآخرين.

الأشياء غير الإجتماعية

وتشتمل على أشياء فيزيقية مثل الأدوات والتسهيلات والموارد المادية والظروف المناخية والطبيعية والجغرافية والحيولوجية للمنطقة وأشياء ثقافية (مثل المعايير والقوانين والأفكار).

وقد حدد (كريب، ١٩٩٩) أربعة من المتطلبات أو المستلزمات الوظيفية التى يجب أن تكون فى أى نسق وعلى أى مستوى إذا كان يريد هذا النسق الحفاظ على بقاءه وهى كالتالى:

أ- التكيف: أى إن كل نسق لا بد أن يتكيف مع بيئته.

ب- تحقيق الهدف: لا بد لكل نسق من أدوات يحرك بها مصادره كما يحقق أهدافه وبالتالي يصل لدرجة الإشباع.

ج- التكامل: فكل نسق يجب أن يحافظ على التوازن والإنسجام بين مكوناته ووضع طرق لدرء الإنحراف والتعامل معه، أى لا بد له من المحافظة على وحدته وتماسكه.

د- المحافظة على النمط: يجب على كل نسق أن يحافظ بقدر الإمكان على حالة التوازن فيه.

يتضح من ذلك أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهدافهم الشخصية من خلال مواقف وأوضاع معينة مع وجود وسائل بديلة لتحقيق تلك الأهداف وعلى هذا فإن الأفراد لا يشاركون سياسياً إلا إذا كانت وراء مشاركتهم هذه أهداف ومصالح شخصية يريدون تحقيقها.

الدراسات السابقة

استهدفت دراسة (ملوخية، ٢٠٠٥) التعرف على دور التعاونيات الزراعية فى ضوء السمات المشتركة بينها وبين الجمعيات الأهلية، والتعرف على أهم العوامل المرتبطة والمؤثرة على دور التعاونيات الزراعية كمنظمات أهلية ومن ثم تحديد أهميتها النسبية، والخروج بمجموعات من المقترحات التى من شأنها تفعيل دور التعاونيات الزراعية كمنظمات أهلية لتحقيق التنمية المتواصلة.

وتبين من نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من الأنشطة التعاونية الأهلية التنموية التى تساهم التعاونية فى إقامتها مثل مشروعات البنية الأساسية (مشروعات الكهرباء، وتوفير مياه الشرب)، ومشروعات إجتماعية وثقافية

رقمى لقياس هذا المتغير، وتم تقسيم المبحوثين من حيث السن إلى ثلاث فئات كما يلي: (أقل من ٣٠ سنة)، (٣٠-٥٠ من ٥٠ سنة)، (٥٠ سنة فأكثر).

الحالة التعليمية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية، وتم تقسيم المبحوثين من حيث الحالة التعليمية إلى خمسة فئات كما يلي: أمى، حاصل على إبتدائية، حاصل على إعدادية، حاصل على مؤهل متوسط وحاصل على مؤهل عالي، وتم إعطاء درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للإستجابات السابقة على الترتيب.

الحالة الإجتماعية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته الإجتماعية، وتم تقسيم المبحوثين من حيث الحالة الإجتماعية إلى ثلاثة فئات كما يلي: متزوج، أعزب، أرمل أو مطلق، وتم إعطاء درجات (١، ٢، ٣) للإستجابات السابقة على الترتيب.

عدد أفراد الأسرة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد أفراد الأسرة المعيشية، وإستخدام عدد الأفراد كمؤشر رقمى لقياس هذا المتغير، وتم تقسيم المبحوثين من حيث عدد أفراد الأسرة إلى أربعة فئات كما يلي: (١-٢ فرد)، (٣-٥ أفراد)، (٦-٨ أفراد)، (٩ أفراد فأكثر).

مصادر الدخل

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مصادر الدخل هل من الصيد فقط أو من الصيد ومهن أخرى وقت جمع البيانات، وتم إعطاء درجات (١، ٢) للإستجابات السابقة على الترتيب.

التفرغ للمهنة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن تفرغه للعمل بالصيد أو يعمل لبعض الوقت، وتم إعطاء درجات (١، ٢) للإستجابات السابقة على الترتيب.

نظام تقسيم الدخل

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن كيفية تقسيم الدخل، وتم تقسيم المبحوثين من حيث تقسيم الدخل إلى أربعة فئات كما يلي: هل بالربع أو الثلث أو النصف أو كاملاً، وتم إعطاء درجات (١، ٢، ٣، ٤) للإستجابات السابقة على الترتيب.

متوسط الدخل من الصيد شهرياً

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن متوسط دخله من الصيد شهرياً، وتم تقسيم متوسط الدخل إلى ثلاث فئات هي: (أقل من ١٠٠٠ جنيه)، (١٠٠٠-٢٠٠٠ من ٢٠٠٠ جنيه)، (٢٠٠٠ جنيه فأكثر).

ودرجة اللامركزية وحرية العمل بها، ومدى كفاءة الإتصال فيما بين تلك المنظمات وبعضها البعض كمتغيرات مستقلة للدراسة تبين من قيم معامل كآ أن التطابق ما بين درجة تحقيق الأهداف وكل متغير من المتغيرات المدروسة تراوح ما بين التطابق المعنوى جداً على المستوى الإحتمالى (٠,٠١) والتطابق المعنوى على المستوى الإحتمالى (٠,٠٥) وعدم ثبوت التطابق بينهما وقد أرجع ذلك إلى بعض الخصائص المتعلقة بالمنظمة ذاتها أو بالمستفيدين من خدماتها أو لأسلوب المعاينة، كما تبين أن هناك العديد من مكونات بيئة العمل التى تحتاج إلى تحسين أو ترقية لزيادة فعالية تلك المنظمات فيما يتعلق بتحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها.

منطقة البحث

تم إجراء هذا البحث في منطقة بحيرة إدكو بمحافظة البحيرة، على إعتبار أن بحيرة إدكو إحدى البحيرات الشمالية المصرية، وهي مما تُعرف بالأراضي الرطبة في وجه بحري وترتبط بالبحر المتوسط خلال فتحة ضيقة تعرف ببوغاز المعدية، وتبلغ المساحة الكلية لبحيرة إدكو حوالى ٦٢,٧٨ مليون متر مربع، حيث تغطى النباتات نسبة ٦٨,٧٤% من المساحة الكلية للبحيرة، في حين أن المياه المفتوحة يمثل الجزء المتبقى من المساحة الإجمالية للبحيرة، يقع على ساحلها الشمالي - من الغرب إلى الشرق - المعدية وعزبة قاسم، اللباني، قرية رقم ٥، إدكو.

عينة البحث

أجرى هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة من صاندى الأسماك ببحيرة إدكو من أعضاء جمعيات صاندى الأسماك ببحيرة إدكو.

بلغ حجم العينة المدروسة ١٢٨ صياداً بنسبة ١٥,٥% من إجمالى عدد أعضاء جمعيات صاندى الأسماك والبالغ عددهم ٨٢٦ صياداً مسجلين بسجل الرخص بالجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك وكذلك ٣٠ خبيراً ممن لديهم خبرة فى مجال عمل الجمعيات التعاونية للصيادين.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

جمعت بيانات الدراسة خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٥ باستخدام إستبيان بالمقابلة الشخصية.

قياس متغيرات البحث

الخصائص الشخصية والاقتصادية والمهنية للمبحوثين

تناول البحث عدداً من المتغيرات تم قياسها كالتالى:

السن

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عمره لأقرب سنة وإستخدام عدد السنوات الممثلة لسن المبحوث كمؤشر

مواصفات القارب

قارب واحد)، (يملك قاربين)، (يملك أكثر من قاربين)، وتم إعطاء درجات (١، ٢، ٣) للإستجابات السابقة على الترتيب.

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مواصفات القارب الذى يعمل عليه وتم تقسيمه إلى $٧ \times ٨,٥ \times ٢٠,٥$ م، $٤ \times ٥,٥ \times ٥,٥$ م.

نوع الشباك المستخدمة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن نوع الشباك المستخدمة، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: غزل وبه نشة، وجوابى، وتحويطة، وتم إعطاء درجات (١، ٢، ٣) للإستجابات السابقة على الترتيب.

طرق التسويق

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن كيفية تسويق الأسماك، وتم تقسيم هذا المتغير إلى أربعة فئات هي: تاجر بحيرة، تاجر شادر، البيع بسوق الجملة أو التجزئة، البيع مباشرة للمستهلك، وتم إعطاء درجات (١، ٢، ٣، ٤) للإستجابات السابقة على الترتيب.

التدريج للأسماك

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن طريقة بيع أسماكها، وتم تقسيم هذا المتغير إلى فئتين هما: هل يتم تدريجها قبل البيع أم لا، وتم إعطاء درجات (١، ٢) للإستجابات السابقة على الترتيب.

درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو، ودرجة الاستفادة منها

تم قياس هذا المتغير بالنسبة للمبحوثين الذين أفادوا بوجود خدمات فقط، وتم تقسيم درجة الاستفادة الى إستفادة مرتفعة وأعطى المبحوث (٣ درجات)، وإستفادة متوسطة وأعطى المبحوث (درجتان)، وإستفادة منخفضة وأعطى المبحوث (درجة واحدة).

المشكلات التى تواجه صاندى الأسماك ببحيرة إدكو

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن أهم المشكلات التى تواجههم وقد تم ترتيب إستجابات المبحوثين وفقاً لتكرار ذكرها.

مقترحات صاندى الأسماك لتحسين خدمات الجمعية التعاونية ببحيرة إدكو

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن أهم مقترحاتهم لتحسين خدمات الجمعية التعاونية بالبحيرة وقد تم ترتيب إستجابات المبحوثين وفقاً لتكرار ذكرها.

المشكلات التى تواجه الخبراء لتطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو

تم قياس هذا المتغير بسؤال الخبراء عن أهم المشكلات التى تمنع تطوير الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك وقد تم ترتيب إستجابات المبحوثين وفقاً لتكرار ذكرها.

متوسط اعداد الصيادين على المركب

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن متوسط اعداد الصيادين على المركب عن طريق الرقم الخام المعبر عنهم، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: صياد واحد، صيادين، وثلاثة صيادين، وتم إعطاء درجات (١، ٢، ٣) للإستجابات السابقة على الترتيب.

متوسط تكلفة القارب

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن تكلفة انشاء القارب عن طريق الرقم الخام المعبر عنها، وتم تقسيم هذا المتغير إلى أربعة فئات هي: (أقل من ١٠٠٠ جنيه)، (١٠٠٠ - أقل من ٢٠٠٠ جنيه)، (٢٠٠٠ - أقل من ٣٠٠٠ جنيه)، (٣٠٠٠ جنيه فأكثر).

تكلفة معدات الصيد

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن تكلفة معدات الصيد عن طريق الرقم الخام المعبر عنها، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: (أقل من ١٠٠٠ جنيه)، (١٠٠٠ - أقل من ٢٠٠٠ جنيه)، (٢٠٠٠ جنيه فأكثر).

عدد رحلات الصيد فى الأسبوع

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد رحلات الصيد فى الأسبوع عن طريق الرقم الخام المعبر عنها، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: (أقل من ٣ رحلات)، (٣-٤ رحلات)، (٥ رحلات فأكثر) أسبوعياً.

متوسط الانتاج اليومي من الأسماك

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن كمية الإنتاج اليومي من الأسماك عن طريق الرقم الخام المعبر عنها، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: (أقل من ١٠ كجم)، (١٠ - أقل من ٢٠ كجم)، (٢٠ كجم فأكثر).

أنواع الأسماك المنتجة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن أنواع الأسماك المنتجة من البحيرة من الصيد، وتم تقسيم هذا المتغير إلى أربعة فئات هي: أسماك البلطى، والبورى، القراميط وأسماك أخرى، وتم إعطاء درجات (١، ٢، ٣، ٤) للإستجابات السابقة على الترتيب.

عدد القوارب المملوكة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن ملكيته للقارب، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: (يملك

نظام تقسيم الدخل على المركب

أوضحت النتائج أن ثلاث أرباع المبحوثين وبنسبة ٧٥,٠٠% يعملون على المركب بالثلث من دخل المركب.

متوسط الدخل من الصيد شهريا

أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاث أرباع المبحوثين بقليل وبنسبة ٧٦,٥٦% متوسط دخلهم من ١٠٠٠ جنيهاً لأقل من ٢٠٠٠ جنيهاً شهرياً.

مواصفات القارب

أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين وبنسبة ٧١,٨٨% يعملون على قوارب صيد بأطوال $٧ \times ٠,٨ \times ٠,٥$ م وهي مرتبطة بالعمل بأكثر من حرفة من حرفة من حرفة الصيد بالبحيرة.

متوسط أعداد الصيادين على المركب

أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين وبنسبة ٧١,٨٨% يقعون في فئة (صياديين) يعملون على المركب.

متوسط تكلفة إنشاء القارب

أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين وبنسبة ٦٧,٩٧% يرون أن تكلفة إنشاء القارب تتكلف (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه).

تكلفة معدات الصيد

أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين وبنسبة ٦٠,١٦% يرون أن تكلفة معدات الصيد من (١٠٠٠ جنيهاً لأقل من ٢٠٠٠ جنيه) للشباك وخلافه.

عدد رحلات الصيد في الأسبوع

تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين وبنسبة ٩٤,١٩% يخرجون للصيد من ٣ - ٤ رحلات أسبوعياً.

متوسط الإنتاج اليومي من الأسماك

أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين وبنسبة ٩٠,٦٣% يصطادون من (١٠ كجم لأقل من ٢٠ كجم) أسماك يومياً.

أنواع الأسماك المنتجة

أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين وبنسبة ٧٥,٠٠% أفروا أن معظم إنتاجهم من الصيد كان أسماك البلطي.

عدد القوارب المملوكة

أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين وبنسبة ٦٥,٦٢% يملكون قارب واحد يعملون عليه للصيد.

مقترحات الخبراء لتطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك بالبحيرة إدكو

تم قياس هذا المتغير بسؤال الخبراء عن أهم المقترحات لتطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندي الأسماك بالبحيرة، وقد تم ترتيب إستجابات المبحوثين وفقاً لتكرار ذكرها.

أدوات التحليل الإحصائي

أستخدم لتحليل البيانات العرض الجدولي والتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط المرجح.

النتائج والمناقشة**وصف عينة البحث****السن**

يتضح من بيانات جدول ١ أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين وبنسبة ٧٢,٦٦% من اجمالي المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من (٣٠ - أقل من ٥٠ سنة) وهي فئة تتميز بانها أكثر قدرة على العمل والعطاء وبذل الجهد.

الحالة التعليمية

يتضح من بيانات جدول ١ أن أكثر من نصف المبحوثين وبنسبة ٥٠,٧٨% يقعون في الفئة التعليمية حاصل على مؤهل ابتدائية من اجمالي المبحوثين وهذا يؤثر على تقبلهم للأفكار والاساليب المستحدثة.

الحالة الاجتماعية

توضح بيانات جدول ١ أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة ٩٦,٨٨% من إجمالي عدد المبحوثين متزوجين وهي فئة تتميز بالسعي والجد والنشاط وتحمل المسؤولية والدافع لزيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة.

عدد أفراد الأسرة

أوضحت النتائج بجدول ١ أن أكثر من نصف المبحوثين وبنسبة ٥٣,١٣% لديهم عدد من (٣-٥ أفراد) الأمر الذي يعكس إمكانية مساعدة الابناء لأبائهم في أداء العمل بالصيد.

مصادر الدخل

أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين وبنسبة ٩٢,١٩% يعتمدون في دخولهم على مهنة الصيد.

التفرغ للمهنة

أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين وبنسبة ٩٧,٦٦% متفرغين تماماً للعمل بالصيد وليس لديهم مهن أخرى يعملون بها مما يوضح اعتمادهم الأساسي على مهنة الصيد.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية والاقتصادية والمهنية

الخصائص	العدد	*(%)	الخصائص	العدد	*(%)
السن			متوسط تكلفة إنشاء القارب		
أقل من ٣٠ سنة	١٤	١٠,٩٣	أقل من ١٠٠٠ جنية	٣	٢,٣٤
٣٠- أقل من ٥٠ سنة	٩٣	٧٢,٦٦	١٠٠٠- أقل من ٢٠٠٠ جنية	٢٦	٢٠,٣١
٥٠ سنة فأكثر	٢١	١٦,٤١	٢٠٠٠- أقل من ٣٠٠٠ جنية	٨٧	٦٧,٩٧
الحالة التعليمية			٣٠٠٠ جنية فأكثر	١٢	٩,٣٨
أمي	٤٦	٣٥,٩٤	تكلفة معدات الصيد :		
مؤهل ابتدائية	٦٥	٥٠,٧٨	أقل من ١٠٠٠ جنية	٢٢	١٧,١٩
مؤهل إعدادية	٧	٥,٤٧	١٠٠٠- أقل من ٢٠٠٠ جنية	٧٧	٦٠,١٦
مؤهل متوسط	٩	٧,٠٣	٢٠٠٠ جنية فأكثر	٢٩	٢٢,٦٥
مؤهل عالي	١	٠,٧٨	عدد رحلات الصيد في الأسبوع		
الحالة الاجتماعية			أقل من ٣ رحلات	٨	٦,٢٥
متزوج	١٢٤	٩٦,٨٨	٣-٤ رحلات	١١٨	٩٢,١٩
أعزب	٣	٢,٣٤	٥ رحلات فأكثر	٢	١,٥٦
أرمل أو مطلق	١	٠,٧٨	متوسط الانتاج اليومي من الأسماك		
عدد أفراد الأسرة			أقل من ١٠ ك	٨	٦,٢٥
١- ٢ فرد	٢١	١٦,٤١	١٠-٢٠ ك	١١٦	٩٠,٦٣
٣- ٥ أفراد	٦٨	٥٣,١٣	٢٠ ك فأكثر	٤	٣,١٢
٦- ٨ أفراد	٣٥	٢٧,٣٤	أنواع الأسماك المنتجة		
٩ أفراد فأكثر	٤	٣,١٢	بلطي	٩٦	٧٥,٠٠
مصادر الدخل			بورى	٨	٦,٢٥
الصيد فقط	١١٨	٩٢,١٩	قراميط	٢٣	١٧,٩٧
الصيد ومهن أخرى	١٠	٧,٨١	أسماك أخرى	١	٠,٧٨
التفرغ للمهنة			عدد القوارب المملوكة		
متفرغ تماماً للعمل بالصيد	١٢٥	٩٧,٦٦	يملك قارب واحد	٨٤	٦٥,٦٢
يعمل لبعض الوقت	٣	٢,٣٤	مركبين	١٦	١٢,٥٠
نظام تقسيم الدخل على المركب			ثلاث مراكب	٢٨	٢١,٨٨
بالربع	١٠	٧,٨١	نوع الشباك المستخدمة		
بالثلث	٩٦	٧٥,٠٠	غزل وبه نشه	٨٨	٦٨,٧٥
بالنصف	٢	١,٥٦	جوابى	٣٤	٢٦,٥٦
كاملاً	٢٠	١٥,٦٣	تخويط	٦	٤,٦٩
متوسط الدخل من الصيد شهرياً			طرق التسويق		
أقل من ١٠٠٠ جنية	١٦	١٢,٥٠	تاجر بحيرة	٢	١,٥٦
١٠٠٠- أقل من ٢٠٠٠ جنية	٩٨	٧٦,٥٦	تاجر شادر	٦	٤,٦٩
٢٠٠٠ جنية فأكثر	١٤	١٠,٩٤	البيع بسوق الجملة أو التجزئة	٦	٤,٦٩
مواصفات القارب			البيع مباشرة للمستهلك	١١٤	٨٩,٠٦
٢٠,٥×٠,٨×٧ م	٩٢	٧١,٨٨	التدريج للأسماك		
٠,٥×٠,٥×٤ م	٣٦	٢٨,١٢	يوجد تدريج وفرز قبل البيع	٤٢	٣٢,٨١
متوسط أعداد الصيادين على المركب			لا يوجد تدريج أو فرز قبل البيع	٨٦	٦٧,١٩
صياد واحد	٤	٣,١٢			
صيادين	٩٢	٧١,٨٨			
ثلاثة	٣٢	٢٥,٠٠			

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان، ٢٠١٥.

* ن = ١٢٨ مبحوث

الأهمية النسبية للمشكلات والمعوقات التي تواجه صاندى الأسماك ببحيرة إدكو

يوضح جدول ٣ الأهمية النسبية للمشكلات والمعوقات التي تواجه صاندى الأسماك ببحيرة إدكو، ولقد تركزت تلك المشكلات فى: زيادة الصرف الصحى بالبحيرة واحتلت المركز الأول، وانتشار البوص وورد النيل والحشائش بكثرة، ثم مشكلة صرف محطة الكهرباء والمصانع، تليها مشكلة إطماء البحيرة وإرتفاع منسوبها، بأهمية نسبية بلغت نحو ٩٦,٠٩%، ٨٦,٧١%، ٨٠,٤٦%، ٧٣,٤٣% على الترتيب.

مقترحات صاندى الأسماك لتحسين خدمات الجمعيات من وجهة نظرهم

الأهمية النسبية لمقترحات المبحوثين لتحسين خدمات الجمعيات يعرضها جدول ٤ وكانت أهم هذه المقترحات المساعدة فى إزالة التعديات على البحيرة، وتطهير البحيرة من الحشائش، وتوفير مستلزمات الانتاج بأسعار منخفضة بأهمية نسبية بلغت نحو ١٠٠%، ٩٧,٦٥%، ٨٥,٩٣% على الترتيب.

مشكلات تطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو من وجهة نظر الخبراء

تمثل المشكلات عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرغوبة، وترجع أهمية تحديد المشكلات فى تطوير وتحسين البرامج الإرشادية المقدمة للصيادين، وقد تم الاستبيان عن (١١) مشكلة من مشكلات تطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك وتم تقسيمها الى أربعة مجموعات رئيسية كما يلى:

إنخفاض مستوى الادارة التعاونية

تشير النتائج بجدول ٥ أن الغالبية العظمى من الخبراء يعتبرون مشكلة نفشى الأمية للصيادين هى أكثر المشكلات أهمية نسبية لذا احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٦,٦٧%، تليها مشكلة عدم توافر كوادر إدارية متخصصة بنسبة ٧٠,٠٠%، وأخيراً مشكلة ضعف الوعى التعاونى لدى أعضاء جمعيات الصيادين بنسبة ٦٦,٦٧%.

إنخفاض مستوى الخدمات التي تقدمها التعاونيات لأعضائها

تشير النتائج بجدول ٥ أن الغالبية العظمى من المبحوثين وبنسبة ٩٠,٠٠% يعتبرون أن مشكلة نقص التمويل الخارجى هى أكثر المشكلات أهمية نسبية، تليها مشكلة ضعف الموارد المالية المخصصة للجمعية وبنسبة ٨٣,٣٣%، وأخيراً كانت مشكلة انخفاض مساهمة الأعضاء لانخفاض دخولهم هى أقل المشكلات أهمية نسبية فى هذه المجموعة وبنسبة ٧٦,٦٧%.

نوع الشباك المستخدمة

أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثى المبحوثين بقليل وبنسبة ٦٨,٧٥% يعملون بشباك الغزل وبه نشة وهى من أهم حرف الصيد بالبحيرة.

طريقة التسويق

أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من الصيادين وبنسبة ٨٩,٠٦% يبيعون أسماكهم مباشرة للمستهلك وذلك للحصول على أعلى سعر.

التدريج للأسماك

أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثى المبحوثين وبنسبة ٦٧,١٩% لا يدرجون أسماكهم قبل البيع وإنما يبيعون أسماكهم بدون تدريج أوفرز، حيث يتم تدريج الأسماك لدرجات سوبر و أولى و ثانية و ثالثة وهكذا لأصناف البلطى.

درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو، ودرجة استفادتهم منها

تشير النتائج بجدول ٢ إلى أن درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك تتمثل فى: توفير مستلزمات الانتاج بأسعار منخفضة، تعريف الصيادين بطرق الصيد الصحيحة، نقل مشكلات الصيادين إلى الجهات المعنية، عقد دورات تدريبية للصيادين، تعريف الصيادين بأسعار الأسماك وفرص تسويقها، تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الصيد، إصدار نشرات إرشادية.

وكانت نسب هذه الخدمات ٥٠,٧٨%، ٤٨,٤٤%، ٣٩,٨٤%، ٢٣,٥٩%، ١٤,٠٦%، ١٠,٩٤%، ٣,١٣%، على الترتيب من وجهة نظر المبحوثين مما يدل على ضعف الخدمات التي تقدمها جمعيات صاندى الأسماك ببحيرة إدكو للصيادين لأن هذه النسب لم تتعدى ٥٠% إلا بقليل.

درجة إستفادة المبحوثين من الخدمات التي تقدمها الجمعيات التعاونية

يتضح من نتائج جدول ٢ أن درجة إستفادة المبحوثين من الأهداف الخدمية التي تقدمها الجمعيات التعاونية هى: نقل مشكلات الصيادين إلى الجهات المعنية، ثم تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الصيد لدى الصيادين، ثم توفير مستلزمات الانتاج بأسعار منخفضة، ثم تعريف الصيادين بطرق الصيد الصحيحة، ثم عقد دورات تدريبية للصيادين، ثم تعريف الصيادين بأسعار الأسماك وفرص تسويقها، ثم إصدار نشرات إرشادية، حيث تم ترتيبهم ترتيباً تنازلياً بمتوسط مرجح على الترتيب (٢,٣١)، (٢,٢٨)، (٢,٢٠)، (١,٩٦)، (١,٩٥)، (١,٥٥)، (١,٥٠).

جدول ٢. درجة تحقيق الأهداف الخدمية للجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك ببحيرة إدكو، ودرجة إستفادتهم منها

المتوسط الترتيب	إستفادة المتوسطة المرجح	إستفادة منخفضة	إستفادة متوسطة	إستفادة مرتفعة	عدد المستفيدين (%)	عدد المستفيدين (%)	عدد غير (%)	الأهداف الخدمية التي تقدمها عدد غير الجمعيات التعاونية لصائدى المستفيدين الأسماك ببحيرة إدكو				
								عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)		
٣	٢,٢٠	١٥,٣٨	١٠	٤٩,٢٣	٣٢	٣٥,٣٨	٢٣	٥٠,٧٨	٦٥	٤٩,٢٢	٦٣	توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار منخفضة
٤	١,٩٦	٣٢,٢٦	٢٠	٣٨,٧١	٢٤	٢٩,٠٣	١٨	٤٨,٤٤	٦٢	٥١,٥٦	٦٦	تعريف الصيادين بطرق الصيد الصحيحة
١	٢,٣١	٢١,٥٧	١١	٢٥,٤٩	١٣	٥٢,٩٤	٢٧	٣٩,٨٤	٥١	٦٠,١٦	٧٧	نقل مشكلات الصيادين إلى الجهات المعنية
٥	١,٩٥	٢٥,٥٨	١١	٥٣,٤٩	٢٣	٢٠,٩٣	٩	٢٣,٥٩	٤٣	٦٦,٤١	٨٥	عقد دورات تدريبية للصيادين
٦	١,٥٥	٥٥,٥٦	١٠	٣٣,٣٣	٦	١١,١١	٢	١٤,٠٦	١٨	٨٥,٩٤	١١٠	تعريف الصيادين بأسعار الأسماك وفرص تسويقها
٢	٢,٢٨	٢٨,٥٧	٤	١٤,٢٩	٢	٥٧,١٤	٨	١٠,٩٤	١٤	٨٩,٠٦	١١٤	تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الصيد لدى الصيادين
٧	١,٥	٥٠,٠٠	٢	٥٠,٠٠	٢	-	-	٣,١٣	٤	٩٦,٨٧	١٢٤	إصدار نشرات إرشادية

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان، ٢٠١٥.

جدول ٣. الأهمية النسبية للمشكلات والمعوقات التي تواجه صائدى الأسماك ببحيرة إدكو

م	المشكلات	التكرار	(%)*
١	زيادة الصرف الصحى بالبحيرة	١٢٣	٩٦,٠٩
٢	إنتشار البوص و ورد النيل والحشائش بكثرة	١١١	٨٦,٧١
٣	صرف محطة الكهرباء والمصانع	١٠٣	٨٠,٤٦
٤	إطماء البحيرة وإرتفاع منسوبها	٩٤	٧٣,٤٣
٥	صرف المزارع السمكية بالبحيرة	٩٣	٧٢,٦٥
٦	تجفيف البحيرة وإنشاء المزارع السمكية بها	٨١	٦٣,٢٨
٧	إستخدام حرف الصيد مخالفة	٧٦	٥٩,٣٧
٨	إنعدام الدور الارشادى بالبحيرة بالتوجيه بأى طرق الصيد	٢٤	١٨,٧٥
٩	تمزق الشباك وتلفها	١٨	١٤,٠٦
١٠	نقص مستوى مياه البحيرة	١٧	١٣,٢٨
١١	ارتفاع مستلزمات الإنتاج	١٥	١١,٧١

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان، ٢٠١٥.

* ن = ١٢٨ مبحوث

جدول ٤. الأهمية النسبية لمقترحات المبحوثين لتحسين خدمات الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو

م	المقترحات	التكرار	*(%)
١	المساعدة فى إزالة التعدادات على البحيرة	١٢٨	١٠٠,٠٠
٢	تطهير البحيرة من الحشائش	١٢٥	٩٧,٦٥
٣	توفير مستلزمات الانتاج بأسعار منخفضة	١١٠	٨٥,٩٣
٤	توفير تأمين صحى مناسب للصيادين	١٠٣	٨٠,٤٦
٥	إنشاء فصول لمحو أمية الصيادين	٤٦	٣٥,٩٣
٦	المساعدة على رفع معاش الصيادين	٣٥	٢٧,٣٤
٧	توفير دورات تدريبية للصيادين	٢١	١٦,٤٠

* ن = ١٢٨ مبحوث المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان، ٢٠١٥.

جدول ٥. مشكلات تطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو من وجهة نظر الخبراء

م	المشكلات	التكرار	*(%)	الترتيب داخل المجموعة
١	إنخفاض مستوى الادارة التعاونية			
	- نقص الوعي التعاونى لدى أعضاء جمعيات الصيادين	٢٠	٦٦,٦٧	٣
	- نفشى الأمية للصيادين	٢٣	٧٦,٦٧	١
	- عدم توافر كوادر إدارية متخصصة	٢١	٧٠,٠٠	٢
٢	إنخفاض مستوى الخدمات التى تقدمها التعاونيات لأعضائها			
	- ضعف الموارد المالية المخصصة للجمعية	٢٥	٨٣,٣٣	٢
	- إنخفاض مساهمة الأعضاء لإنخفاض دخولهم	٢٣	٧٦,٦٧	٣
	- نقص التمويل الخارجى	٢٧	٩٠,٠٠	١
٣	المحددات التنظيمية			
	- غياب التنسيق بين الأجهزة المشرفة على المصايد والتعاونيات	٢٢	٧٣,٣٣	٢
	- عدم الاشراف من أجهزة الحكم المحلى على المصايد والتعاونيات	٢٨	٩٣,٣٣	١
٤	تناقص القدرة الانتاجية للمصايد			
	- التعرض للصيد الجائر	٢٩	٩٦,٦٧	١
	- التلوث	٢٨	٩٣,٣٣	٢
	- التوسع فى مشروعات التنمية الزراعية والعمرانية والسياحية	٢٧	٩٠,٠٠	٣

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان، ٢٠١٥.

* ن = ٣٠ خبير

مقترحات الخبراء لتطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو

أوضحت النتائج بجدول ٦ أن أهم المقترحات التي إقترحها الخبراء لتطوير أداء الجمعيات التعاونية كانت إعادة تحديد مهام وأهداف كل جمعية تعاونية، ثم أن يكون عضو الجمعية من ممتنهي مهن الصيد، وأن تكون الجمعية التعاونية منظمة للمساعدة الذاتية، وتوفير التمويل الخارجى للجمعيات لضمان استمرارها، وتوفير التمويل الداخلى من الأعضاء بنسبة ٩٣,٣٣%، ٨٣,٣٣%، ٧٦,٦٦%، ٧٠,٠٠%، ٦٦,٦٦% على الترتيب.

توصيات البحث

يوصى البحث بضرورة تفعيل دور الجمعيات التعاونية لتقديم الخدمات الاجتماعية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو وذلك من خلال توفير التمويل اللازم لدعم هذه الجمعيات ويجب تحديد أهداف ومهام الجمعية التعاونية بدقة، وأن تكون الجمعية التعاونية منظمة للمساعدة الذاتية للصيادين، وإنشاء فصول لمحو أميتهم ومساعدتهم على رفع المعاش لهم وتوفير التأمين الصحي المناسب لهم، وتوفير دورات تدريبية لهم لرفع كفاءتهم المعرفية والمهارية والسلوكية وإصدار نشرات علمية للجمعيات التعاونية وتعديل سلوكياتهم نحو فهم الطرق الصحيحة التي تحافظ على إستدامة الإنتاج السمكى فى البحيرة طوال العام مع الحفاظ على بيئة الصيد.

المحددات التنظيمية

أوضحت النتائج أن المبحوثين تقريباً يعتبرون مشكلة عدم الإشراف من أجهزة الحكم المحلى على المصايد والتعاونيات تمثل أكثر المشكلات أهمية نسبية لذا احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٣٣%، فى حين إعتبر أكثر من ثلاث أرباع المبحوثين أن مشكلة غياب التنسيق بين الأجهزة المشرفة على المصايد والتعاونيات تأتى فى المرتبة الثانية بنسبة ٧٣,٣٣%.

تناقص القدرة الانتاجية للمصايد

تشير نتائج جدول ٥ أن كل المبحوثين تقريباً يعتبرون مشكلة التعرض للصيد الجائر تمثل أكثر المشكلات أهمية نسبية لذا احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٩٦,٦٧%، وإحتلت مشكلة التلوث المرتبة الثانية فى الأهمية النسبية بنسبة ٩٣,٣٣% وأخيراً التوسع فى مشروعات التنمية الزراعية والعمرائية والسياحية أهمية نسبية بنسبة ٩٠,٠٠%.

ويتضح من هذا الجدول أن مشكلة التعرض للصيد الجائرجاءت فى المرتبة الأولى، ومشكلة التلوث جاءت فى المرتبة الثانية، ومشكلة عدم الإشراف من أجهزة الحكم المحلى على المصايد والتعاونيات جاءت فى المرتبة الثالثة، ومشكلة نقص التمويل الخارجى جاءت فى المرتبة الرابعة من مشكلات تطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو من وجهة نظر الخبراء.

جدول ٦. مقترحات الخبراء لتطوير أداء الجمعيات التعاونية لصاندى الأسماك ببحيرة إدكو من وجهة نظرهم

م	المقترحات	التكرار	(%)*
١	إعادة تحديد مهام وأهداف كل جمعية تعاونية	٢٨	٩٣,٣٣
٢	أن يكون عضو الجمعية من منتمى مهنة الصيد	٢٥	٨٣,٣٣
٣	إعتبرار الجمعية التعاونية منظمة للمساعدة الذاتية	٢٣	٧٦,٦٦
٤	توفير التمويل الخارجى للجمعيات لضمان استمرارها	٢١	٧٠,٠٠
٥	توفير التمويل الداخلى من الأعضاء	٢٠	٦٦,٦٦
٦	أن يكون واضحا المزايا التى ستعود على الأعضاء سواء كانت إقتصادية أو إجتماعية	١٩	٦٣,٣٣
٧	أن يكون الإشراف على الجمعيات من وجهة واحدة	١٨	٦٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان، ٢٠١٥.

* ن = ٣٠ خبير

المراجع

خطاب، عايد سويد (١٩٨٥). الإدارة والتخطيط الإستراتيجي في قطاع الأعمال سياسات والخدمات (إدارية)، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

خفاجي، شمس الدين (١٩٧٩). التشريعات التعاونية، مكتبة الشباب، القاهرة.

عبد السلام، محمد عوض (١٩٨٦). الفعل الاجتماعي عند تالكوت بارسونز، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

على، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٧). أثر بعض مكونات بيئة العمل على تحقيق عدد من المنظمات الاجتماعية الحكومية للأهداف التي أنشئت من أجلها بريف محافظة المنيا، مجلة المنيا للعلوم الزراعية، ٢٧ : ٢.

كريب، إيان (١٩٩٩). النظرية الاجتماعية: من بارسونز إلى هابرماس"، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عدد ٢٢٤.

محمد، محمد على (١٩٨٠). دراسة في علم اجتماع التنظيم، الهيئة العامة للكتاب، الطبعة الثالثة.

ملوخية، أحمد فوزي (٢٠٠٥). دور التعاونيات الزراعية كمنظمات أهلية في تحقيق التنمية الريفية المتواصلة في ظل سياسة التحرر الإقتصادي، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، ٣٠ : ١١.

نجاتي، أحمد حسام الدين (١٩٩٩). دراسة الآثار الاقتصادية للصيد الجائر في المصايد المصرية، مع التطبيق على حالتى البحر الأبيض المتوسط وبحيرة المنزلة، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

نويصر، إبراهيم محمد شلبي (١٩٩٧). الإحتياجات الإرشادية لصاندى الأسماك فى بحيرة المنزلة، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

وزارة الزراعة (٢٠١٢). الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكى.

Elezaby, M. (1985). Impact of situational and orientational factors on residents contribution to community field structure Ph.D. Dissertation, Library, Iowa State Univ., Ames, Iowa, USA, 22.

أبو العينين، سامى محمد (٢٠٠٣). دور التعاونيات السمكية المصرية فى إستقطاب المؤسسات التمويلية لتمويل مجالات الانتاج السمكى ومشاكل التمويل وطرق حلها، المؤتمر الدولي للثروة السمكية والأمن الغذائى فى الدول العربية والاسلامية، جامعة الأزهر، مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى، ٢٢-٢٤ أكتوبر.

التركي، محمود محمد رجب (١٩٩٣). دراسة تحليلية للاحتياجات الإرشادية لصاندى الأسماك وحائزى المزارع السمكية ببخيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الحسينى، السيد محمد (١٩٧٥). النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم.

الريس، محمد حمزة (١٩٩١). دراسة للاحتياجات الإرشادية لصاندى الأسماك ببعض قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الصاوى، محمد أحمد سرحان (١٩٨٢). دراسة متطلبات العمل الإرشادى السمكى بين صاندى الأسماك ببخيرة إدفو بمحافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

العزبي، محمد إبراهيم (٢٠٠١). المشاركة الشعبية في المجتمع المحلي، دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الغول، إيمان أحمد (٢٠٠٠). دراسة بعض مشاكل صيد الأسماك ببخيرة البردويل، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، العدد ٨٠، مجلد (١).

الملاحى، الدسوقي عبدالسلام (١٩٨٣). التعاونيات، معهد الكفاية الإنتاجية، جامعة الزقازيق.

الهورى، أنور إسماعيل (١٩٨٨). مبادئ التعاون، كلية الحقوق، جامعة الزقازيق.

برانية، أحمد عبدالوهاب (٢٠٠٥). التنظيمات التعاونية وتنمية الموارد السمكية فى الدول العربية الواقع وآفاق التطوير، المؤتمر الدولي حول التعاونيات والتنمية فى مصر والعالم العربى الواقع والأمل، ٨-٩ مارس، القاهرة.

MEASURE THE DEGREE OF ACHIEVEMENT OF THE OBJECTIVES OF THE COOPERATIVE SOCIETIES FOR FISHERMEN IN EDKO LAKE IN ELBEHERA GOVERNORATE

Hazem M.A.M. Seliem^{1*} and H.M. Hamed²

1. Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

2. Cent. Lab. Fisheries Res., Alabbasa, Egypt

ABSTRACT

This research basically aims to measure the degree of achievement of the objectives of the cooperative societies for fishers Lake Edco in Elbehera Governorate, through the identification of some characteristics, economic and professional features for fishermen in Lake Edco, and to identify the degree of achievement of service objectives of the cooperative societies for fishermen in Lake Edco from their point of view, and determine the degree of benefit from them, and to identify the problems and obstacles facing fishermen in Lake Edco, and to identify the proposals of fishermen to improve the services provided by the cooperative societies, and learn about the development of the performance of cooperatives for fishers from the point of experts and proposals of view developed from their point of view problems, been conducted this research on a random sample of fishermen in Lake Edco province of the lake from the members of the societies of fishermen in the lake, and reached the studied sample size of 128 fishermen represent 15.5% from the total number of members which researched 826 fishermen registered in the record of licenses of cooperative associations for fishermen, as well as 30 experts who have experience in the field of work of the cooperative societies for fishermen, and collected the data during the months of January and February 2015 using a questionnaire by personal interview and the methodology included tabular presentation and frequencies, percentages and the arithmetic mean and the weighted average in the presentation of the study data results showed that the degree of achievement of service objectives of the cooperative societies for fishermen in Edco lake wear: Transfer Fishermen problems to the concerned authorities, develop positive attitudes towards hunting of the fishermen, the provision of production inputs at low prices, which in descending order weighted average respectively (2.31, 2.28, 2.20), and there are many problems facing fishermen in Edco lake, and the most important wear: increase sewage Edco lake increased by 96.09%, and the spread of woven water hyacinth and grass in abundance increased by 86.71%, and the exchange of electricity and factories station by 80.46%, and the siltation of the Edco lake and the high water level by 73.43%, and that there are many proposals from the experts to improve the performance of cooperatives for fishermen in lake edco, the most important wear : redefine the functions and objectives of each cooperative by 93.33%, and to be a member of the society belonging fishing profession by 83.33% and considering the organization of cooperative self-help by 76.66%, and the provision of external funding for associations to ensure that they continue by 70.00%.

Key words: Goals, cooperative societies, fishermen, lake edco.

المحكمون:

أستاذ الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.
أستاذ الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.

١- أ.د. محمد السيد الإمام
٢- أ.د. حسنة محمد إبراهيم